العدد 2879 - السنة العاشرة
الجمعة 9 المحرم 1439 - الموافق 29 سبتمبر 2017
Friday 29 September 2017 - No.2879 - 10th Year

يا وطن

الا يا وطن لاقلت عزّاه
أبا قرالك السبع المثالي
الا ياوطن لو ضامتك.آه
فداياك هالعوج المحالي
وش اللي جهلنا ماعرفناه
وش اللي غدت فيه التوالي
وش اللي كتبنا ماقريناه
وش اللي ورا ذيك المعالي
الا ياوطن حلم رسمناه
نبي منك تحقيق الأمالي
طريق مشيناه ووصلناه
وكل يقول أنه دعالي

ولوهو على المتن شلناه
نشيل الهقاوي بك سمالي
لايرجع مثل دمع ذرفناه
نبي معك نتبادل تهالي
ألا ياوطن والضيم ذقناه
على شان عينك كم نعالي
مجرد فراقك ماقويناه
ولانطيع بك قاصي ودالي
ألا ياوطن ماشفت حلياه
ولايشبهك بالكون ثالي
بديع فريد في مزاياه
مهي مُبالغة ؛ درة زمالي

أيا موطني كل تمناه
من أول م كان الماء بسوالي
بك العز يابلادي لقيناه
وغنى بك المجد الأغالي
وتبقى بلدنا اللي عشقناه
وتبقى لنا والعمر فالي
ولك عاشق جالك من أقصاه
يرقيك بالسبع المثالي

صالح مصلح الحربي

رائحة الكافور

قبلت لحيتك البيضاء يا أبت
ورائحة الكافور
في شفتي قد علقت

يومان قد مرا
رأيتك في المنام تودعنا
تناديننا .. تمازحنا
كان الشمس بعد غيابها شرقت

وسريرك الأبيض يجمعنا
كان لا مرض
ولا جسدٌ كان ممدودا بلا حراك يوجعنا
قويٌ كان صوتك بالحب ممتزجا
وضحكتك بعد الصمت في آذاننا
بين جدران أرواحنا قد ضجت
وفي أعماقنا التصقت

يومان قد مرا
وقارئة الأحلام قالت لي
رؤياك أرض من الشؤم طائر البين يحرسها
وهاهي الرؤيا تلوح لي
بدا وأصابع التوديع بها امتدت و التفت
ما كنت أحسب رؤياي يا أبت
فاجعة بالفقد قد صدقت

عاقرت هذا اليتم من زمن
وما زال يُسكرني
كلما مر عام على رحيل أخي
أبكيه من وجعي وأنا
أرى ثلاث شمعات ثوب الموت اليسهم
ستيننا بعد رحيله احترقت

أواه يا أبت .. ها أنت تفجعنا
تمضي بنفس الدرب .. لتتركنا
تحت سماء الفقد لا ظل يحمينا
لتضحي أيامنا ليل من النجوى وسكينا
ودموعنا .. لا تعرف الشكوى منها مآقينا
حمم من الأحزان .. انتظار وأسى وتخمينا
شظاياها بأرواحنا براكينا
كلما مر الكرى
وسرى ليل بنا
نارا بعيوننا انبثقت

يا والدي
ولصوتك أصداء تجوب دمي
وفي فمي
هذا المر أعرفه
في حرفي وفي قلمي
كالترياق .. صوتي يغص به
فدي روحي لأعوام
قد أمنت بالحزن يسكنها
وأوجاعها يقينا من صغرها اعتنقت

ما الحال بعد غيابك يا أبت
ما لون أيامي
ما طعم أحلامي
ما زال عطرك الكافور ينداح في شفتي
والحزن أنفاس بها رئتي
تئن من التحنان والذكرى
كلما مرت بها اختنقت
قد شابت الروح بعد أن
بومة البين في بيتنا
بفراقك الأبدي .. فوق السور قد نعقت

منتهى القريش

وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت نونك..
كيف أحيا ما بقا من عمر وأتنفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف أخونك؟!

واااا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أماني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

واعيونك..
وانعكاس الضو فـ البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكه يوم مد لسالفة عمره بدينه..
بس ما ردت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وأنتظره..
قد سمعتي بآدمي مثلي يشم النظرة؟!

واا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحنين وتستفز أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تتحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع؛ وتشبهك لحظة حيا!

يا س الكنعان